

أدنوك للإمداد» تستحوذ على «نافيغ8» مقابل 5.5 مليار درهم»



الصفقة على مرحلتين وتحقق ربحاً إضافياً 20% للسهم بعد أول عام *

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «أدنوك للإمداد والخدمات بي ال سي»، الاثنين، عن توقيعها اتفاقية للاستحواذ على شركة «نافيغ8 توبكو القابضة» («نافيغ8») التي تعد شركة عالمية لإدارة تجمعات أنشطة الشحن البحري والأعمال التجارية مع أسطول مملوك مكون من 32 ناقلة حديثة، حيث تتواجد الشركة في 15 مدينة عبر خمس قارات.

تساهم هذه الاتفاقية التي تخضع للموافقات التنظيمية المتعارف عليها في تسريع توسع الشركة عالمياً بما يحقق هدفها في استثمارات النمو الاستراتيجي على المدى المتوسط بعد مضي عام واحد فقط من عملية الإدراج.

الملخص المالي والاستراتيجي

* الاتفاقية: وبموجب بنود الاتفاقية، ستستحوذ «أدنوك للإمداد والخدمات» على 80% من ملكية شركة «نافيغ8» مقابل 3.8 مليار درهم (1.04 مليار دولار)، مع سريان نقل الملكية الاقتصادية اعتباراً من 1 يناير 2024. وستستحوذ على نسبة 20% المتبقية في عام 2027 مقابل مبلغ مؤجل يتراوح بين 1.2 إلى 1.7 مليار درهم (335 إلى 450 مليون دولار). وبذلك يصل حجم الصفقة الكامل إلى 5.5 مليار درهم (1.49 مليار دولار).

* أرباح تراكمية فورية: ستكون عملية الاستحواذ ذات قيمة تراكمية فورية تتماشى مع الاستراتيجية التي تعتمدها «أدنوك للإمداد والخدمات» للنمو التحويلي ولتحقيق أهدافها الإستراتيجية. ومن المتوقع أن تحقق أول سنة كاملة من الاستثمار أرباحاً تراكمية بنسبة لا تقل عن 20% من الأرباح للسهم الواحد لمساهمي «أدنوك للإمداد والخدمات». حققت شركة «نافيغ8» أكثر من 1.5 مليار درهم (400 مليون دولار) من الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في عام 2023، بما يعادل نسبة 44% من أرباح «أدنوك للإمداد والخدمات» قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في نفس الفترة.

* وفورات التكلفة: تهدف عملية الاستحواذ إلى تحقيق وفورات التكلفة بقيمة أكثر من 375 مليون درهم (100 مليون دولار) من خلال الاستفادة من قدرات «نافيغ8» في مجال تجمعات أنشطة الشحن البحري، وتجارة تزويد الوقود، وقدرات الإدارة التقنية.

* الحضور العالمي: يساهم الحضور العالمي لشركة «نافيغ8» في 15 مدينة عبر خمس قارات وأسطول مملوك مكون من 32 ناقلة حديثة بتعزيز المكانة العالمية لشركة «أدنوك للإمداد والخدمات»، وتوسيع قاعدة عملائها المتنامية. * إمكانات جديدة وخدمات معززة: من خلال عملية الاستحواذ، تضيف أدنوك للإمداد والخدمات إمكانات وخدمات جديدة تشمل تجمعات السفن، إدارة العمليات التجارية، وتجارة وقود الناقلات، والإدارة التقنية، والحلول الرقمية في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وبهذه المناسبة، قال القبطان عبد الكريم المصعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للإمداد والخدمات»: «يُشكل هذا الاستحواذ ذو القيمة التراكمية محطة مهمة أخرى في مسار تنفيذ استراتيجية النمو التحويلي للشركة. ويُساهم الاستحواذ على 'نافيغ8'، المتواجدة في 15 مدينة عالمية، وأسطول ناقلاتها، وخدماتها العالمية المستوى، في توسيع بصمتنا الجغرافية وخدماتنا، إلى جانب ترسيخ مكانتنا كشركة عالمية رائدة في مجال الخدمات اللوجستية البحرية المتكاملة لقطاع الطاقة».

وبعد استكمال عملية الاستحواذ، سيواصل فريق إدارة «نافيغ8» الحالي إدارة العمليات اليومية للشركة تحت العلامة التجارية الحالية «نافيغ8»، وذلك لضمان استمرار قوة أداء الأعمال مع الاستفادة من الفوائد المترتبة على شراكتها مع «أدنوك للإمداد والخدمات».

من جهته، قال نيكولاس بوش، الرئيس التنفيذي لشركة «نافيغ8»: «نحن متحمسون جداً لاستثمار شركة 'أدنوك للإمداد والخدمات' في شركتنا، ويعود الفضل في ذلك إلى تفاني فريق 'نافيغ8' العالمي على مدى السنوات السبعة عشر الماضية. وأبرز ما يميز هذه الشراكة هو الجمع بين مكانة وخبرات شركة 'أدنوك للإمداد والخدمات' ومجموعة 'أدنوك' الواسعة بأسواق الطاقة العالمية مع دور 'نافيغ8' الفريد في القطاع البحري. لا ريب أن ذلك يتيح لنا تعزيز الخدمة والقيمة التي نقدمها لعملائنا ومجموعة شركتنا. يحدونا الفخر بدعم شركة 'أدنوك للإمداد والخدمات' في مساعيها لتوسيع نطاق حضورها العالمي».

مسار نمو متسارع

وفي وقت طرح العام الأولي في عام 2023، التزمت «أدنوك للإمداد والخدمات» باستثمار ما يتراوح بين 14.7 إلى 18.3 مليار درهم (4 إلى 5 مليارات دولار) على المدى المتوسط. وفي أعقاب الأداء المالي القوي الذي حققته الشركة خلال الربع الأول من العام الجاري وتعديل توقعات الأرباح لتحقيق مستويات أعلى، مدفوعةً بالأداء المالي المتميز عبر جميع قطاعات أعمالها، قامت الشركة بمراجعة توقعاتها المالية صعوداً مع نيتها استثمار ما يزيد على 18.4 مليار درهم (5 مليارات دولار) في الخدمات اللوجستية البحرية المتعلقة بالطاقة على المدى المتوسط، وذلك من أجل تلبية الطلب المتزايد في دولة الإمارات وخارجها.

كانت النتائج المالية للربع الأول قوية، حيث شملت زيادة في صافي الربح بنسبة 34% على أساس سنوي، وزيادة في

الإيرادات بنسبة 42٪. وقد شهد الاكتتاب العام الأولي للشركة في العام الماضي نجاحاً قياسياً، حيث كان طلب المستثمرين أكثر من عدد الأسهم المطروحة بـ 163 مرة، ما جعله الاكتتاب الأكثر طلباً عالمياً في وقت الإدراج لعام 2023، وثاني أكبر اكتتاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2023. كما تضاعف قيمة سعر السهم منذ الطرح الأولي في البورصة. والجدير بالذكر أن هذه الصفقة هي الأحدث في سلسلة من الصفقات التي تولتها الشركة بنجاح منذ الاكتتاب العام.

وأضاف القبطان المصعبي: «عند إدراج الشركة في عام 2023، التزمنا تجاه مساهمينا والسوق بتسريع استثماراتنا الاستراتيجية على المدى المتوسط. واليوم، نفخر أننا نقرب من تحقيق هدفنا في استثمارات النمو الاستراتيجي من خلال توسيع الأسطول وحضورنا العالمي. كما يؤكد استحواذنا على 'نافيغ8'، إلى جانب أنشطة بناء السفن التي قمنا بها مؤخراً، أن شركة 'أدنوك للإمداد والخدمات' تمضي قُدماً في استراتيجيتها لتحقيق قيمة متزايدة لمساهميها».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.